

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رفض السياح الصهاينة في تايلاند يرمز إلى رد الفعل العام العالمي الحالي

الخبر:

بعد الاحتجاجات المناهضة لكيان يهود والنزاعات المحلية التي شملت سياحا في تايلاند، حثت سفيرة كيان يهود ألونا فيشر كام على التعاون لمنع صراعات الشرق الأوسط من التوسع إلى البلاد. تميزت المظاهرات الأخيرة خارج سفارة بانكوك بوجود لافتات معادية للسامية، بينما تم إلغاء فعالية رأس السنة العبرية في بوكيت بسبب مخاوف أمنية. تتبع التوترات من مزاعم عدم احترام للثقافة المحلية، وتجاوز اللوائح التجارية مثل المدارس غير القانونية، وثغرات ملكية يهود للأراضي. رداً على ذلك، أمر مالك حديقة حيوانات فرنسي في كوه ساموي بالترحيل بعد حظر السياح اليهود، وأصدرت السفارة أدلة سلوكية عبرية. وشدد وزير خارجية تايلاند سيهاساك فوانغكيتكيو على ضرورة احترام القوانين والعادات المحلية للحفاظ على العلاقات الدبلوماسية التي تدعم عشرات الآلاف من العمال الزراعيين التايلانديين في كيان يهود. ورغم الاحتكاكات، أعربت فيشر كام عن تفاؤلها، واصفة تايلاند بأنها وجهة متسامحة لأكثر من 420,000 زائر يهودي سنوياً يبحثون عن السفر بعيداً عن النزاعات الإقليمية. ([المصدر](#)، بتصرف)

التعليق:

يعكس التوتر بين سياح كيان يهود والسكان المحليين في تايلاند مشكلتين في سياق وجود كيان يهود: أولاً: إن سلوكهم المتعجرف حيث غالباً ما يشعرون بالحصانة من القانون بسبب الدعم الحكومي، يظهر أن هذا لا يحدث فقط في فلسطين بل في مناطق أخرى أيضاً. ففي تايلاند على سبيل المثال، كانت هناك شكاوى حول انتهاكات قواعد العمل، والمدارس غير القانونية، وإساءة استخدام فجوات ملكية الأراضي، وعدم احترام الثقافة المحلية. وقد حدث هذا أيضاً في إندونيسيا عندما تم ترحيل رجلين من كيان يهود يحملان جوازات سفر ألمانية يملكان حساباً على وسائل التواصل الإلكتروني @the.bali.dream، من إندونيسيا بسبب تقديم خدمات تخطيط السفر وشهر العسل ومعالجة التأشيرات لحاملي جوازات سفر كيان يهود.

ثانياً: تشير المشاعر المعادية ليهود في تايلاند إلى صورة سلبية لكيان يهود في العديد من الدول، بما في ذلك جنوب شرق آسيا. تظهر نتائج تقرير مركز بيو للأبحاث في حزيران/يونيو 2026 أنه في 36 دولة، خاصة في البلاد الإسلامية، والدول الأوروبية، فإن متوسط 67% من البالغين لديهم نظرة سلبية تجاه كيان يهود، بينما 25% فقط لديهم نظرة جيدة. في تايلاند، يصل مستوى التصور السلبي أيضاً إلى حوالي 33%.

إن ظهور الرفض من يهود هو الثمرة التي تحصد بسبب موقفهم في فلسطين بأنهم لم يعودوا يعاملون الآخرين بإنسانية. لذا، من الطبيعي أنهم عندما يسافرون إلى دول مختلفة، يتم رفضهم ولا يعاملون باحترام. للأسف، أولئك الذين يجرون على النقد والحزم تجاه كيان يهود لا يظهرون إلا على المستوى العام بينما لا تزال بلدانهم تقيم علاقات جيدة معه.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله أسوار